مجلس النواب الأميركي يمنع البنتاغون من إبرام عقود مع شركات تستثمر في إيران

واشنطن ـ أ.ف.ب: صوت مجلس النواب الأميركي أمس الأول على قرار يمنع ابرام عقود عسكرية مع الشركات التي تستثمر في قطاعي الطاقة والدفاع في ايران. وقال النائب الديموقراطي رون كلين الذي يقف وراء النص «حان الوقت للقيام بخيار بسيط: يمكن للشركات دعم نظام ايران المارق او ابرام صفقات تجارية مع الدولة الاميركية ووزارة الدفاع لكن لا يمكنها ان تفعل الأمرين معا».

واقر هذا التعديل مع نصوص اخرى تتعلق بالنفقات العسكرية، بـ 416 صوتا مقابل صوت واحد. وسيتم التصويت على القانون بأكمله.

ويقضي التعديل بان تقدم الشركات شهادة الى وزارة الدفاع تؤكد انها لا تستثمر أكثر من عشرين مليون دولار في قطاع الطاقة الإيراني ولا تبيع اي تكنولوجيا يمكنها مساعدة طهران على امتلاك أسلحة للدمار الشامل ولا تسلم «كميات او نوعيات من الأسلحة» التقليدية التي يمكن ان «تزعزع الاستقرار». وليوقع الرئيس الاميركي باراك اوباما هذه الفقرة يفترض ان يقرها مجلس الشيوخ كما هي او يتبنى صيغة خاصة به ويتفق على صيغة مشتركة مع مجلس النواب.

حدد 2012 موعداً لمؤتمر إخلاء الشرق الأوسط من الأسلحة النووية

أوباما يرحب وإيران تشيد.. وإسرائيل تندد بـ «نفاق» مؤتمر حظر النووي

عواصم ـ خديجة حمودة والوكالات

بين ترحيب أميركي وإشادة إيرانية وانتقاد عنيف من قبل اسرائيل، أقر مؤتمر متابعة معاهدة منع الانتشار النووي الذي نظمته الأمم المتحدة واختتم في نيويورك أول من امس، بيانه الختامي بالتوافق نص على تنظيم مؤتمر دولي في 2012 لجعل الشرق الأوسط منطقة خالية من الأسلحة النووية «بمشاركة جميع دول المنطقة».

ويشير الاتفاق الذي جاء في 28 صفحة وتضمن 4 خطط عمل بشأن المحاور الرئيسية في المعاهدة وهي نزع الأسلحة ومراقبة البرامج النووية والاستخدام السلمي للطاقة، يشير الى اسرائيل بالتحديد بتأكيده انه «من المهم ان تنضم اسرائيل الى المعاهدة وان تضع منشآتها النووية كافة تحت الضمانات الشاملة للوكالة الدولية للطاقة الذرية». ودون أن يأتي على ذكر ايران التي تحتدم المواجهة بينها وبين الغرب على خلفية ملفها النووي.

الترحيب الاميركي بالاتفاق جاء على أعلى مستوى من الرئيس الاميركي باراك أوباما الذي وصف في الوقت ذاته ايران بأنها «أكبر تهديد» للانتشار النووي في الشرق الأوسط.

وقال أوباما في بيان أصدره البيت الأبيض «ترحب الولايات المتحدة بالاتفاقيات التي تم التوصل اليها في مؤتمر مراجعة معاهدة حظر الانتشار النووي لعام 2010 من اجل تعزيز نظام حظر الانتشار النووي العالمي».

أوباما الذي أكد أن الولايات المتحدة «تدعم منذ فترة طويلة» فكرة «الشرق الاوسط ـ منطقة خالية من الأسلحة النووية» اعتبر ان «السلام الشامل والدائم في المنطقة والامتثال الكامل من قبل جميع الدول الاقليمية بالتزامات الحد من التسلح وعدم الانتشار ضروريان» لإنشاء هذه المنطقة، معارضا بشدة «الجهود الرامية لاستفراد إسرائيل وسنعارض الأعمال التي تعرض امن إسرائيل القومي للخطر».

واعتبر ان «التهديد الأكبر لعدم الانتشار في الشرق الأوسط ولمعاهدة حظر الانتشار النووي هو فشل إيران في الوفاء بالتزامات المعاهدة».

من جهته اصدر مستشار الأمن القومي في البيت الأبيض جيمس جونز بيانا منفصلا اعتبر فيه ان الوثيقة النهائية للمؤتمر «ستدعم جهودنا في التعامل مع بلدان مثل ايران التي تسعى الى قدرة اسلحة نووية في انتهاك للالتزامات الدولية» واعتبر أن الوثيقة تخدم «تعزيز الأمن القومي للولايات المتحدة وحلفائها بمن فيهم اسرائيل».

إلا أن جونز أبدى «تحفظات جدية حول جانب من قرار الشرق الاوسط الذي يحتويه على الرغم من اتفاقنا على الوثيقة»، حيث نقل استياء الولايات المتحدة «من استفراد اسرائيل في بند الشرق الأوسط بوثيقة معاهدة حظر الانتشار النووي»، مشيرا الى ان «فشل القرار بذكر إيران وهي بلد ينتهك منذ أمد بعيد معاهدة حظر الانتشار النووي وقرارات مجلس الامن الدولي ما يطرح اكبر تهديد للانتشار النووي في المنطقة ولسلامة معاهدة حظر الانتشار هو ايضا مثير للاستياء».

بدورها، حملت إسرائيل التي تعد القوة النووية الوحيدة في الشرق الأوسط، بعنف على الاتفاق الذي تم التوصل اليه في مؤتمر متابعة معاهدة عدم الانتشار النووي والذي لا يذكر سوى الدولة العبرية.

وقال مسؤول حكومي إسرائيلي رفيع المستوى طلب عدم كشف هويته لوكالة فرانس برس ان «هذا الاتفاق يحمل طابع النفاق».

وأضاف ان «نص الاتفاق لم يذكر سوى اسرائيل ويغض النظر عن دول أخرى مثل الهند وباكستان وكوريا الشمالية التي تملك أسلحة نووية».

وتابع ان «الأخطر من كل هذا انه لا يذكر ايران التي تسعى لامتلاك» هذه الأسلحة.

إيران تشيد

في المقابل، أشادت إيران السبت بنتائج مؤتمر متابعة معاهدة منع الانتشار النووي التي توصلت الى اتفاق بشأن جعل الشرق الأوسط خاليا من السلاح النووي وطلبت من إسرائيل وضع جميع منشآتها النووية تحت الرقابة الدولية.

وقال علي اصغر سلطانية ممثل ايران لدى الوكالة الدولية للطاقة الذرية لوكالة الأنباء الايرانية الرسمية (ايرنا) «هذه خطوة الى الأمام باتجاه اقامة عالم خال من الأسلحة النووية».

وعن التحفظات الاميركية بشأن مطالبة اسرائيل بذلك قال سلطانية «انها رمزية».

واضاف ان «الولايات المتحدة مجبرة على مواكبة مطالبة المجتمع الدولي اسرائيل بالانضمام الى معاهدة منع الانتشار النووي وفتح منشآتها النووية لعمليات تفتيش الوكالة الدولية للطاقة الذرية».

هذا، وقد عبر أحمد أبوالغيط وزير الخارجية المصري عن ارتياحه لنجاح جهود مصر في تضمين الوثيقة الختامية للمؤتمر خطة عمل لتنفيذ قرار إخلاء الشرق الأوسط من الأسلحة النووية، ومطالبة دولية لإسرائيل بالانضمام للمعاهدة.

وأشار إلى أن هذا يعد أول جهد عملي حقيقي لتنفيذ القرار الدولي الذي اتخذ عام 1995 لإخلاء الشرق الأوسط من الأسلحة النووية، بعد أن بقي 15 عاما حبيس الأدراج، كما أنه يتجاوب مع المبادرة التي أطلقها الرئيس مبارك عام 1990 بإخلاء الشرق الأوسط من أسلحة الدمار الشامل.

وعزا الوزير هذا النجاح إلى الموقف الموحد والقوي للمجموعة العربية، وتماسكها في مواجهة الضغوط القوية التي مورست خلال المؤتمر، وبشكل خاص في أيامه الأخيرة، لتخفيف محتوى الإشارة للشرق الأوسط، والتنصل من أي التزام ملموس لتنفيذ قرار إخلائه من أسلحة الدمار الشامل.

وأضاف أن مصر خاضت المعركة التفاوضية في نيويورك كعضو قيادي في المجموعة العربية، بجانب رئاستها لكل من حركة عدم الانحياز، وتحالف الأجندة الجديدة (تكتل دولي يعمل لإحراز التقدم في مجال نزع السلاح النووي).

وأوضح أن الوثيقة الختامية للمؤتمر قد عكست هذه الأولويات بما لا يدع مجالا لأي التباس، وبالتالي فإن الخطوة المقبلة ستكون التحرك الحثيث، بالتنسيق مع المجموعة العربية ودول عدم الانحياز، لبدء المفاوضات حول الترتيبات العملية للمؤتمر المنتظر حول إخلاء الشرق الأوسط من الأسلحة النووية والمزمع عقده خلال عام 2012، والذي ستحضره جميع دول الشرق الأوسط، بما فيها إسرائيل، بالإضافة إلى سكرتير عام الأمم المتحدة، وكل من الولايات المتحدة وروسيا وبريطانيا.

تجدر الإشارة إلى أن الساعات الأخيرة للمفاوضات شهدت سجالا حادا في ظل إصرار مصر وأعضاء المجموعة العربية على الإشارة لإسرائيل بالاسم ومطالبتها بالانضمام للمعاهدة، في الوقت الذي سعت فيه الولايات المتحدة لحذف أي إشارة لإسرائيل من الوثيقة الختامية.

وقادت مصر وإيران الجهود المبذولة لحض إسرائيل على الانضمام الى معاهدة منع الانتشار النووي.

ترحيب دولي عربي

وحظيت مقررات المؤتمر بترحيب دولي إذ رحب الأمين العام للأمم المتحدة بان كي مون بنتائج المؤتمر وقال متحدث باسمه ان خطة العمل التي وضعت ترسي أساسا متينا لتعزيز معاهدة حظر الانتشار النووي والتصدي للتحديات المقبلة.

واضاف المتحدث ان كي مون يتطلع الى تعاون مع الدول الأطراف ويتابع المبادرات الواردة في الوثيقة الختامية للمؤتمر.

فلسطينيون يحملون مصورا فلسطينيا جرح خلال الاشتباكات مع قوات الاحتلال احتجاجا على توسيع مستوطنة في الضفة (أ.ف.ب)

اعتقال انتحارية و9 مسلحين حاولوا تفجير عزاء

المالكي متمسك برئاسة الحكومة المقبلة

بغداد ـ وكالات: جدد رئيس تكتل دولة القانون ورئيس الحكومة العراقي المنتهية ولايته نوري المالكي تمسكه بالترشح لرئاسة الحكومة المقبلة، مؤكدا أن «دولة القانون مازالت متمسكة بمرشحها الوحيد لشغل منصب رئاسة الحكومة المقبلة».

تصريحات المالكي جاءت عقب اجتماعه بالمرجع الشيعي الاعلى آية الله علي السيستاني الذي نقل عنه نفيه دعم أى قائمة، وأنه يقف على مسافة واحدة من الجميع.

وقال المالكي في مؤتمر صحافي عقده عقب لقائه السيستاني في النجف أمس إن «حوارات ائتلاف دولة القانون الذي يتزعمه مازالت مستمرة مع الإئتلاف الوطني من أجل الاتفاق على مرشح واحد لرئاسة الحكومة المقبلة، واسم التحالف الجديد».

وأضاف أن المرجع السيستاني لم يقدم دعما للقائمة العراقية أو غيرها لأنه لا يتدخل في مثل هذه القضايا، ويقول دائما «يجب أن ترجعوا فيها إلى المؤسسات الدستورية».

نوري المالكي

ولفت المالكي إلى أنه «مستعد لعقد لقاء مع القائمة العراقية في حال اتفقت على من يمثلها في اللقاء»، مبينا أن «الحكومة يجب أن تشكل في بغداد وليس في عواصم الدول الأخرى، وعلى الدول أن تحترم خيارات الشعب في تشكيل حكومته، وعلى السياسيين أن يحترموا هذه النقطة».

واعتبر المالكي أن تفسير الدستور ليس من حق أي أحد وهو من اختصاص المحكمة الاتحادية، وإذا لم تحترم التفسيرات يجب أن نشكك في العملية السياسية التي مرت على مدى أربع سنوات.

وأكد أن المرجع السيستاني أبدى اهتماما كبيرا بضرورة الإسراع بالحوارات لتحقيق مطالب الشعب العراقي، وشدد على ضرورة استمرار العملية السياسية وعدم انتكاستها وهذا ما نريده نحن.

ميدانيا، ألقت قوات الأمن العراقية بمحافظة نينوى شمال العراق أمس القبض على امرأة انتحارية ترتدي حزاما ناسفا مع تسعة مسلحين حاولوا تفجير مجلس عزاء غرب الموصل مركز المحافظة.

رئيس اللجنة العليا للانتخابات يؤكد لـ «الأنباء» أن احترام الدستور أهم القواعد التنظيمية

نسيم: مصر لا تتعرض لضغوط من أجل شفافية الانتخابات

القاهرة ـ خديجة حمودة

قبيل موعد انتخابات مجلس الشورى النصفية والتي من المقرر إجراؤها بعد غد الثلاثاء، نفى رئيس اللجنة العليا للانتخابات المستشار انتصار نسيم ما يتردد عن تعرض القيادة السياسية في مصر لضغوط خارجية من اجل الانتخابات حتى تتسم بالشفافية والنزاهة، مؤكدا أن احترام مبادئ الدستور وحظر استخدام الشعارات الدينية أو الدعوة للتمييز أو قبول أموال من الخارج من أهم القواعد التنظيمية للانتخابات المقبلة.

وعن أهم التجاوزات التي تتعرض لها العملية الانتخابية وكيفية التصدي لها، اكد نسيم ان القانون يحدد عددا من التجاوزات في الانتخابات مثل تقديم الرشاوى أو استخدام العنف أو التهديدات او إساءة استخدام مواد الدعاية الانتخابية او منع الناخبين من الإدلاء بأصواتهم، وتقوم المحاكم الإدارية بالنظر في تلك الاتهامات لأنها الجهة المختصة بالنظر فيها، وإذا استخدم احد المرشحين أموالا من الخارج او شعارات دينية او تضمنت حملته نوعا من التمييز على اساس النوع او العرق فان من حق رئيس اللجنة العليا للانتخابات ان يطلب من المحاكم الإدارية إلغاء ترشيحه.

رئيس اللجنة العليا للانتخابات نفى ما تتردد عن عرقلة الإعلاميين عن القيام بدورهم في نقل ما يحدث داخل اللجان الانتخابية، مشددا على ان التغطية الإعلامية عادلة ومتساوية ومحايدة بالنسبة لجميع المتنافسين، ومن اجل ذلك فقد أقرت اللجنة العليا للانتخابات سلسلة من الخطوط الإرشادية والمعايير التي يجب ان

المستشار انتصار نسيم

تحكمها سواء كانت مسموعة أو مرئية، وقد أعلنت وزارة الإعلام هذه القواعد بالفعل ويجب على الجميع الالتزام بها، ثانيا: من القواعد الاساسية المهمة المساواة بين جميع الاحزاب والمرشحين في الحصول على تغطية إعلامية عادلة ومحايدة، وبذلك نتأكد أنه ليس هناك أي عرقلة لعمل الإعلاميين في التغطية الانتخابية.

وعن الجهات المنوط بها بمراقبة الانتخابات، أكد نسيم ان لقانون الانتخابات انماطا معينة من الأشخاص والجماعات لمراقبة العملية الانتخابية، وتقديم تقرير عنها، ومن هؤلاء المراقبون القضائيون.

موضحا أن اللجان الانتخابية على مستوى الدوائر تقتصر عضويتها على القضاة العاملين، وهذه اللجان مسؤولة عن الإشراف على العملية الانتخابية في كل دائرة ومراقبتها، كما تقوم اللجان أيضا بارسال مجموعات من القضاة للمراقبة الميدانية للعملية الانتخابية لمراقبة مراكز الاقتراع والتحقيق في الشكاوى التي تقدم وإزالة اسبابها، هذا بالإضافة إلى ممثلي المرشحين، والمراقبين التابعين لمنظمات المجتمع المدني المصرية.

وأكد رئيس اللجنة العليا للانتخابات تلقيه 15 شكوى بشأن عدم قبول أوراق الترشيح، مشددا على انه تم التحقيق فيها، وبالنسبة للحالات التي تصدر فيها أحكام قضائية فان الحكم يتم تنفيذه فورا.

وعن أهم القواعد التنظيمية للحملات الانتخابية، شدد نسيم على ان احترام مبادئ الدستور وحظر التعرض للحياة الخاصة للمرشحين او تعريض الوحدة الوطنية للخطر وحظر استخدام الشعارات الدينية او الدعوة للتمييز، كما يحظر قبول أموال من الخارج او استخدام العنف او التهديد او تقديم الرشاوى، ويحظر استخدام الممتلكات او الأموال العامة او أماكن العبادة او المؤسسات التعليمية في الحملات الانتخابية.

«إيسواف» تعترف بمسؤوليتها عن مقتل 23 مدنياً

طالبان تسيطر على منطقة برغمتال في شرق أفغانستان

عواصم ـ وكالات: قال قاسم بايمان قائد شرطة إقليم نورستان الأفغاني أمس إن متشددي حركة طالبان سيطروا على منطقة نائية في شرق البلاد بعد قتال عنيف استمر لأيام. وقال بايمان إن القتال اندلع الاسبوع الماضي بمنطقة برغمتال في الاقليم النائي الذي يقع على الحدود مع باكستان عندما اقتحم المئات من مقاتلي طالبان وسط المنطقة. وأضاف لرويترز «تراجعت قوة الشرطة في المنطقة لأسباب تكتيكية بعد أيام من القتال»، وذكر أنه لا بوادر لإرسال تعزيزات على الرغم من المطالبة بها مرارا، وصرح بأن مئات القرويين المسلحين انضموا إلى الشرطة في محاولة لصد المتشددين.

بدوره أعلن ذبيح الله مجاهد المتحدث باسم طالبان ان مقاتلي الحركة أوقعوا إصابات بالغة في صفوف الشرطة الأفغانية والقرويين الذين يقاتلون معها. بعد سيطرتهم على مديرية «برغمتال» وتمكنوا من قتل أكثر من 20 شرطيا أفغانيا واعتقال عدد أخر منهم، مضيفا أن بعض عناصر الشرطة انضمت إلى عناصر الحركة.

من جهة أخرى، لقي خمسة من رجال الشرطة الأفغانية مصرعهم وأصيب آخر في كمين أعده مسلحون استهدف قافلة للشرطة في إقليم باكتيا شرق أفغانستان. ونقلت شبكة «إن بي سي» الأميركية أمس عن غلام داستاجير نائب قائد الشرطة الإقليمي قوله إن مسلحين اثنين قتلا وأصيب ستة آخرون في المعركة التي نشبت بين الجانبين في وقت متأخر من مساء أمس الأول. وأوضح أن قافلة الشرطة كانت في طريقها إلى مقاطعة داندي باثان عندما انفجرت عبوة ناسفة مزروعة على جانب الطريق في إحدى العربات لتسفر عن مقتل رجال الشرطة الخمسة وإصابة قائد الشرطة بالمقاطعة. وأطلق المسلحون النار على القافلة بعد الانفجار فرد عليهم أفراد الشرطة في تبادل لإطلاق النار استمر لعدة ساعات قبل أن يتم استدعاء طائرات حلف شمال الأطلسي (ناتو) التي قصفت موقع المسلحين، غير أن أغلبهم لاذ بالفرار.

في غضون ذلك، اعترفت القوات الأمنية المساعدة للقوات الدولية المنتشرة في أفغانستان (إيساف) بالمسؤولية عن مقتل ما لايقل عن 23 مدنيا أفغانيا، قالت إنهم قتلوا عن طريق الخطأ في ولاية (أورزوجان) الواقعة جنوب أفغانستان، في فبراير الماضي عندما قصفت طائرة أميركية من دون طيار قافلة من السيارات المدنية اعتقادا منها أنها تابعة لمسلحي حركة طالبان الأفغانية، وقد أثار مصرعهم موجة غضب عارمة في أفغانستان. وكشفت نتائج التحقيقات التي أجرتها «إيساف» حسبما أوردته قناة «الجزيرة» الفضائية أمس عما وصفته بالقصور في التدريب والاتصالات واتخاذ القرارات في قواتها.

محققون يفحصون اشلاء انتحاري فجر نفسه في كابول أمس (رويترز)

تايلند ترفع حظر التجول وتبقي على حالة الطوارئ

بانكوك ـ يو.بي.آي: أعلن رئيس الوزراء التايلندي أبهيست فيجاجيفا امس أن حكومته لن تمدد حظر التجول في العاصمة بانكوك و23 مقاطعة أخرى بعد ان نجح الجيش في انهاء احتجاجات دموية للمعارضة على مدى اسابيع.

ونقلت صحيفة «بانكوك بوست» عن أبهيست قوله: إن قوات الأمن قادرة على ضبط الوضع غير أنه شدد على أن الحكومة «ستستمر في فرض قانون الطوارئ لضمان السلام والنظام». وقال إن القرار يتوافق مع توصيات مركز تسوية الحالات الطارئة الذي قال إن الوضع تحت السيطرة ودعا إلى رفع حظر التجول مع إبقاء حال الطوارئ. وكان حظر التجول فرض في 19 الجاري. الى ذلك، قال رئيس الوزراء إن من غير المرجح إجراء انتخابات هذا العام. وأضاف «يبدو أن من الصعب جدا إجراء انتخابات بنهاية هذا العام».

مشاورات تشكيل الحكومة الجديدة تنطلق غداً

الخرطوم تؤكد وقوف شركات استثمارية وراء «تهديد» الديبلوماسيين السعوديين

الخرطوم ـ وكالات: قالت وزارة الخارجية السودانية إن شركات منافسة للمستثمرين السعوديين في السودان تقف وراء رسائل التهديد التي أرسلت لديبلوماسيين في السفارة السعودية بالخرطوم حسبما أوضحت تحقيقات أولية أجريت عقب تكرار تلقي عدد من الديبلوماسيين السعوديين تهديدات بالقتل.

وأشار معاوية عثمان المتحدث باسم الخارجية السودانية في تصريحات نقلتها امس إذاعة الأمم المتحدة المسموعة بالخرطوم إلى أن العلاقات بين البلدين لن تتأثر بهذه الحادثة، مشيرا إلى استمرار التحقيق في الأمر للقبض على الجناة وتقديمهم للمحاكمة. في اشارة الى تلقي نائب القنصل السعودي وآخرين من السفارة السعودية عبر هواتفهم الجوالة رسائل تهديد بالقتل.

في سياق آخر، قال البروفيسور إبراهيم أحمد عمر نائب رئيس حزب المؤتمر الوطني الحاكم بالسودان ان الشروع في تشكيل الحكومة السودانية الجديدة سيبدأ غدا، معربا عن توقعه ان يكون الاجتماع المقرر عقده اليوم للحكومة الحالية هو الاجتماع الاخير للوزراء القدامى الذين سيتم إعفاؤهم من مناصبهم.

وأوضح عمر في حديث الليلة قبل الماضية للإذاعة السودانية أن مشاورات عديدة جرت لمشاركة القوى السياسية الأخرى في تشكيل الحكومة الجديدة وقال «إن حزب المؤتمر الوطني اشترط لمشاركة الأحزاب الأخرى في الحكومة المقبلة الاعتراف بنتائج الانتخابات والموافقة على برنامج الحزب الحاكم».

وأشار إلى أن تصريحات بعض زعماء المعارضة عن تزوير الانتخابات وعدم الاعتراف بنتائجها أخرجتهم من دائرة المشاركة، مؤكدا أن اختيار الحكومة الجديدة سيتم من قبل الرئيس السوداني عمر البشير وحده دون التزام لأي جهة.